

دليل قرية اللين الغربي



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
(أريج)

بتمويل من



التعاون الإسباني

2012

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- رام الله (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والقرويات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org>

المحتويات

4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
5	نبذة تاريخية
5	الأماكن الدينية والأثرية
6	السكان
7	قطاع التعليم
8	قطاع الصحة
8	الأنشطة الاقتصادية
9	قطاع الزراعة
12	قطاع المؤسسات والخدمات
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
16	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية اللبن الغربي
17	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
18	المراجع

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- تمديد شبكة إمداد مياه الشرب وصيانتها.
- جمع النفايات وتنظيف الشوارع.
- حماية الأملاك الحكومية.

نبذة تاريخية

سميت قرية اللين الغربي بهذا الاسم نسبة لشهرة سكان القرية في تربية الحيوانات، حيث أن أصل التسمية "دير اللين" وتم تحويلها إلى اللين الغربي (مجلس قروي اللين الغربي، 2011). ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى عام 1995 م (مجلس قروي اللين الغربي، 2011) (انظر الصورة رقم 1).

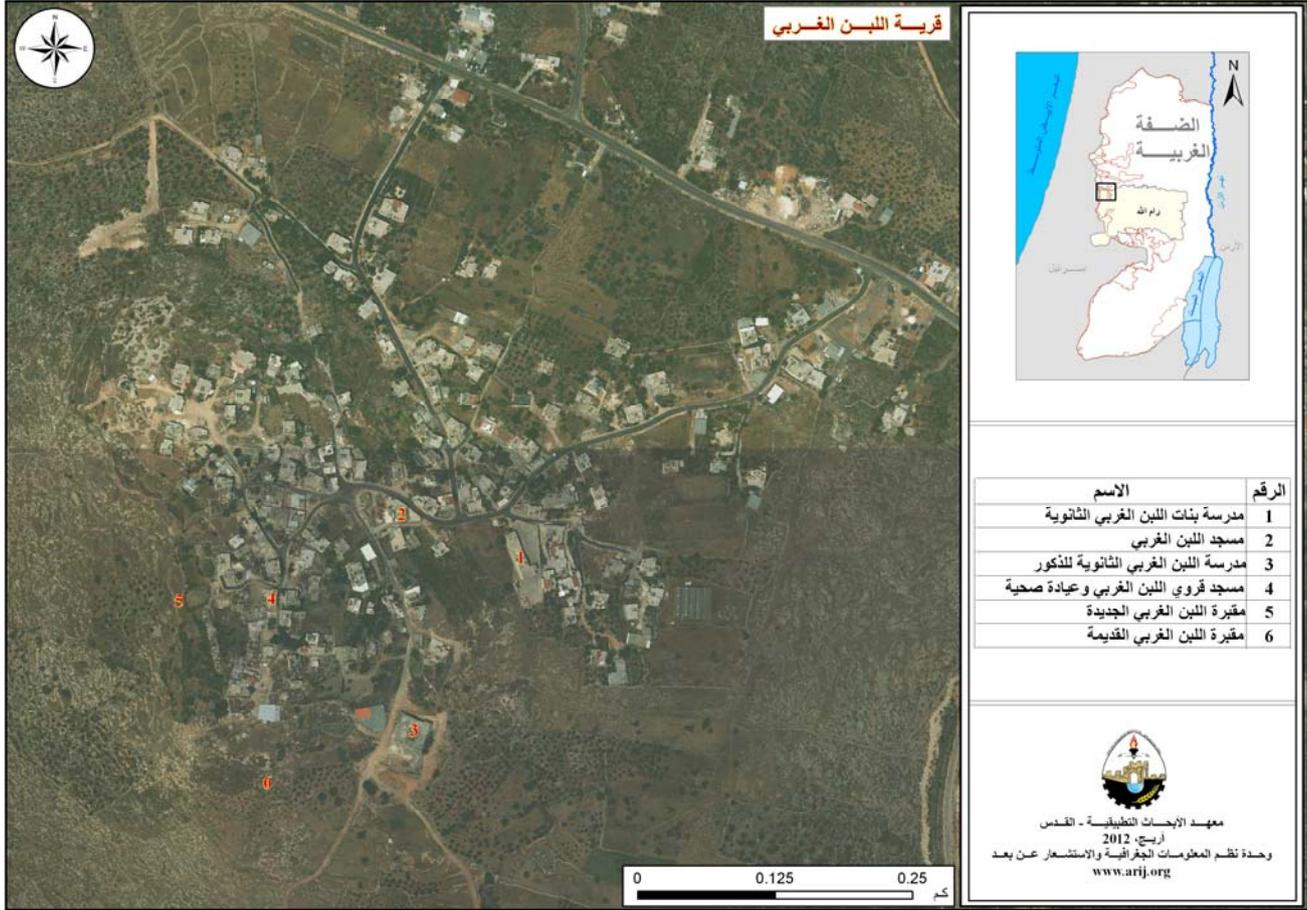
صورة 1: منظر من قرية اللين الغربي



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية اللين الغربي مسجد واحد، وهو: مسجد اللين الغربي. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، أهمها: خربة مفر (مجلس قروي اللين الغربي، 2011) (انظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية اللين الغربي



السكان

يبين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية اللين الغربي بلغ 1,387 نسمة، منهم 666 نسمة من الذكور، و 721 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 248 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 261 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية اللين الغربي لعام 2007، كان كما يلي: 42.3% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 53.4% ضمن الفئة العمرية 15 - 64 عاماً، و 4.2% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 92.4 : 100، أي أن نسبة الذكور 48%، ونسبة الإناث 52%.

العائلات

يتألف سكان قرية اللين الغربي من عدة عائلات، منها: عائلة سالم، عائلة راضي، عائلة زيتون، عائلة رضوان، عائلة عيسى وعائلة صرصور (مجلس قروي اللين الغربي، 2011).

الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) في قرية اللين الغربي، أن هناك 50 شخصا قد هاجروا أو تركوا القرية منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس قروي اللين الغربي، 2011).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية اللين الغربي عام 2007، حوالي 6.6 %، وقد شكلت نسبة الإناث منها 92.5%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 14.1% يستطيعون القراءة والكتابة، 23.6% انهوا دراستهم الابتدائية، 27% انهوا دراستهم الإعدادية، 14.5% انهوا دراستهم الثانوية، و14.2% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية اللين الغربي، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية اللين الغربي (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	5	69	114	153	68	29	45	-	-	-	-	483
إناث	62	74	125	121	79	43	27	-	-	-	-	531
المجموع	67	143	239	274	147	72	72	-	-	-	-	1,014

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية اللين الغربي في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في القرية مدرستين حكوميتين، يتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد أية رياض للأطفال في قرية اللين الغربي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية اللين الغربي حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2010/2011

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة اللين الغربي الثانوية المختلطة	حكومية	مختلطة
مدرسة ذكور اللين الغربي الثانوية	حكومية	ذكور

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية اللين الغربي 23 صفا، وعدد الطلاب 409 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 39 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية اللين الغربي يبلغ 10 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 18 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

وفي حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدرسة ذكور عابود الثانوية، وروضة البطريركية اللاتينية في عابود والتي تبعدان عن التجمع حوالي 15 كم (مجلس قروي اللين الغربي، 2011).

يواجه قطاع التعليم في اللين الغربي بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي اللين الغربي، 2011)، منها:

- عدم توفر فرع علمي أو تجاري في القرية.
- عدم توفر رياض أطفال.

قطاع الصحة

تتوفر في قرية اللين الغربي القليل من المرافق الصحية، حيث يوجد مركز صحي تابع لاتحاد لجان العمل الصحي، عيادة طبيب عام حكومية وأخرى تابعة لمؤسسة غير حكومية. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية فإن المرضى يتوجهون إلى مركز الكاريتاس في عابود، والذي يبعد عن التجمع حوالي 15 كم (مجلس قروي اللين الغربي، 2011).

يواجه قطاع الصحة في قرية اللين الغربي بعض المشاكل (مجلس قروي اللين الغربي، 2011)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم توفر مختبر طبي.
- عدم توفر صيدلية.
- نقص الأدوية المقدمة من لجان العمل الصحي عن طريق وزارة الصحة في بعض الأحيان.
- عدم توفر مركز صحي حكومي.

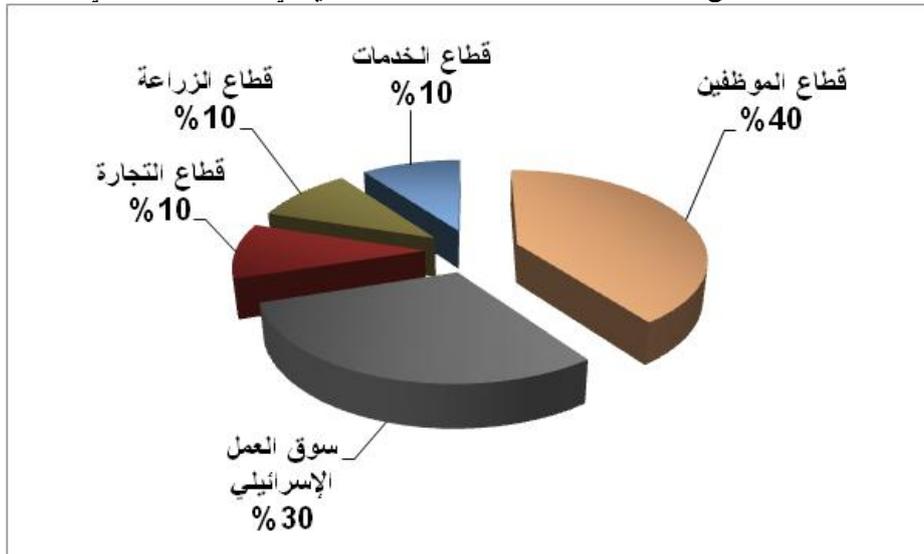
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية اللين الغربي على عدة قطاعات، أهمها قطاع الوظائف، حيث يستوعب هذا القطاع 40% من القوى العاملة (مجلس قروي اللين الغربي، 2011) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية اللين الغربي، ما يلي:

- قطاع الموظفين، ويشكل 40% من الأيدي العاملة،
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 30% من الأيدي العاملة،
- قطاع التجارة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة،
- قطاع الزراعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة،
- قطاع الخدمات، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية اللين الغربي



المصدر: مجلس قروي اللين الغربي، 2011.

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 10 بقالات، محل واحد لبيع الخضار والفواكه، محلين لتقديم الخدمات المختلفة و5 محلات للصناعات المهنية (كالحدادة، والنجارة،... الخ)، وثلاثة مشاتل زراعية (مجلس قروي اللين الغربي، 2011).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية اللين الغربي في عام 2011 إلى 20% (مجلس قروي اللين الغربي، 2011). وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي: قطاع الزراعة.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 32.3% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 92.7% يعملون). وكان هناك 67.4% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 57.4% من الطلاب، و33.5% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان اللين الغربي (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
483	3	218	9	-	28	4	177	262	4	12	246	ذكور
531	-	465	1	-	24	225	215	66	5	3	58	إناث
1,014	3	683	10	-	52	229	392	328	9	15	304	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

قطاع الزراعة

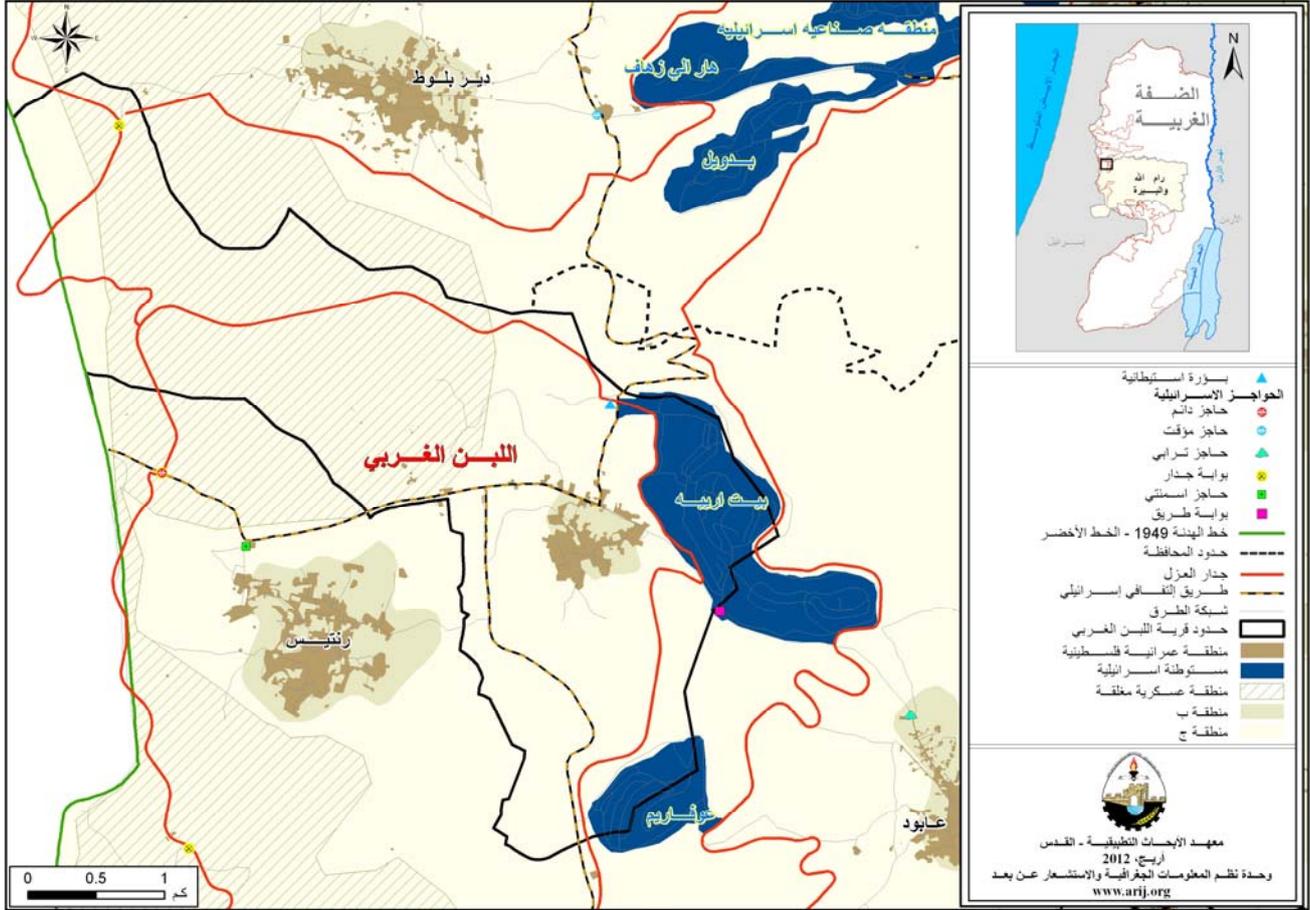
تبلغ مساحة قرية اللين الغربي حوالي 11,286 دونماً، منها 3,261 دونم هي أراض قابلة للزراعة و222 دونماً أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية اللين الغربي لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (3,261)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
1,383	93	6326	0	0	781	7	1	2,472	222	11,286

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية اللبنة الغربية



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من المزروعات البعلية والمروية المكشوفة في قرية اللبنة الغربية. ويعتبر الكوسا أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية اللبنة الغربية (المساحة بالدونم)

المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
3	58	0.5	5	0	0	0	13	0	0	2.5	40

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية - رام الله، 2009

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية اللبنة الغربية. وتشتهر اللبنة الغربية بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 1,100 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية اللبنة الغربية (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	1,161	0	41	0	20	0	0	0	0	0	0	0	1,100

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية - رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية اللبنة الغربية، فإن مساحة الحبوب تبلغ 120 دونم، وأهمها القمح (أنظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في قرية اللبنة الغربية (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	263	0	0	0	0	0	35	0	4	0	81	0	23	0	120

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - رام الله (أريج) في عام 2011، أن 10% من سكان قرية اللبنة الغربية يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (مجلس قروي اللبنة الغربية، 2011) (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية اللبنة الغربية

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
11	150	361	0	0	0	0	30,000	0	95

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 6 كم طرق زراعية (مجلس قروي اللبنة الغربية، 2011) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية اللبنة الغربية وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	2
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	2
صالحة لمرور الدواب فقط	2
غير صالحة	-

المصدر: مجلس قروي اللبنة الغربية، 2011.

يواجه القطاع الزراعي في قرية اللبنة الغربية بعض المشاكل (مجلس قروي اللبنة الغربية، 2011)، أهمها:

- مصادرة الأراضي.
- عدم توفر رأس المال.
- قلة الدعم المالي والمعنوي للمزارعين.
- عدم توفر الطرق الزراعية يؤدي إلى قلة استغلالها.
- عدم استغلال الأراضي لوعرتها.

قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية اللين الغربي أية من المؤسسات الحكومية. لكن يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي اللين الغربي، 2011)، منها:

- مجلس قروي اللين الغربي: تأسس عام 1996م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية اللين الغربي شبكة كهرباء عامة منذ عام 1982م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 77%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، منها:

- ضعف التيار الكهربائي.
- انقطاع التيار الكهربائي خصوصا في فصل الشتاء.

كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 70% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي اللين الغربي، 2011).

النقل والمواصلات

يوجد في قرية اللين الغربي تاكسي واحد، باصين، وسيارتين غير قانونيتين تقوم بنقل المواطنين (مجلس قروي اللين الغربي، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 1 كم من الطرق الرئيسية، و3 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي اللين الغربي، 2011) (انظر الجدول رقم 10).

حالة الطرق في قرية اللين الغربي 10 جدول

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
2	1	1. طرق جيدة ومعبدة.
-	-	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
1	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي اللين الغربي، 2011

المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد قرية اللين الغربي بالمياه من خلال مصادر مشتراة من شركة مكبروت الإسرائيلية، وذلك عبر شبكة المياه العامة التي تم إنشائها عام 1964، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (مجلس قروي اللين الغربي، 2011).

لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية اللين الغربي عام 2010، حوالي 50,000 متر مكعب/السنة (مجلس قروي اللين الغربي، 2011)، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 99 لترا/ اليوم وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية اللين الغربي لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 30%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس

وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية اللين الغربي 69 لترا في اليوم (مجلس قروي اللين الغربي، 2011). ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير بالمقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. وتعتبر آبار جمع الأمطار المنزلية المصدر البديل لشبكة المياه حيث يبلغ عدد هذه الآبار في القرية حوالي 20 بئر (مجلس قروي اللين الغربي، 2011). كما يبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة هو 4 شيكل/ متر مكعب (مجلس قروي اللين الغربي، 2011)

الصرف الصحي

تفتقر قرية اللين الغربي إلى وجود شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسة للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي اللين الغربي، 2011)

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 76.7 متراً مكعباً، بمعنى 28,000 متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 48 لتراً في اليوم. حيث يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية ومن ثم يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفائات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك - المجموعة الحادية عشر للنفائات الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفائات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في قرية اللين الغربي، والتي تتمثل حالياً بجمع النفائات والتخلص منها (مجلس قروي اللين الغربي، 2011)

ينتفع معظم سكان قرية اللين الغربي من خدمة إدارة النفائات الصلبة، حيث يتم جمع النفائات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، وبعد ذلك يتم جمعها من قبل مجلس الخدمات بواقع مرتين في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفائات الخاصة بمجلس الخدمات إلى مكب عشوائي والذي يبعد 3 كم عن القرية، حيث يتم التخلص من النفائات في هذا المكب عن طريق حرقها (مجلس قروي اللين الغربي، 2011)

أما فيما يتعلق بكمية النفائات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفائات الصلبة في قرية اللين الغربي 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفائات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بحوالي 0.97 طن، أي بمعدل 354 طناً سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية اللين الغربي كغيرها من قرى وبلدان المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفتترات طويلة في فصل الصيف عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:
1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، حيث تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بشراء المياه من شركة ميكروت الإسرائيلية، وذلك لأن كميات المياه المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان.
 2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في قرية اللبنة الغربي

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية اللبنة الغربي إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 322 دونما (2.9% من مساحة القرية الكلية) من أراضي القرية كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. والجدير بالذكر أن غالبية السكان يتركزون في المناطق المصنفة (ب)، والتي تشكل نسبة ضئيلة جداً من المساحة الكلية للقرية. فيما تم تصنيف ما مساحته 10,964 دونما (97.1% من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية، أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. والجدير بالذكر أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق (ج) هي الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في قرية اللبنة الغربي اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	322	2.9
مناطق ج	10,964	97.1
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	11,286	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية – أريخ 2012

قرية اللين الغربي وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

نالت قرية اللين الغربي حصتها من المصادرات الإسرائيلية التي أودت بآلاف الدونمات لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان أولها بناء المستوطنات الإسرائيلية على أراضي القرية والبور الاستيطانية، هذا بالإضافة إلى بناء وتشبيد الطرق الالتفافية الإسرائيلية بهدف ربط هذه المستوطنات بالأخرى المجاورة وانتهاء بخطة العزل العنصرية التي تسعى إسرائيل من خلالها إلى السيطرة على المنطقة الغربية في محافظة رام الله، لاحتوائها على المستوطنات الإسرائيلية التي تشكل جزءاً من تجمع مستوطنات موديعين عيليت الاستيطاني والذي تخطط إسرائيل لإبقائه تحت سيطرتها من خلال إعلانها في العام 2005 عن مشروع يقضي بضم الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية مثل تجمع 'معاليه ادوميم' الاستيطاني شرق مدينة القدس وتجمع 'ارئييل' الاستيطاني شمال مدينة سلفيت وتجمع 'جفعات زئيف' الاستيطاني شمال غرب مدينة القدس وتجمع 'غوش عتصيون' الاستيطاني جنوب غرب مدينة بيت لحم وتجمع 'مودعين عيليت' الاستيطاني غرب مدينة رام الله وتجمع كريات أربع الاستيطاني في مدينة الخليل وذلك من خلال ضم الأراضي التي تقوم عليها هذه الكتل الاستيطانية الكبرى إلى إسرائيل داخل الجدار باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من دولة إسرائيل و«قرار جيد لأنها ومكانتها السياسية واقتصادها وديموغرافية الشعب اليهودي في 'أراضي إسرائيل'» كما صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون عند لقائه الرئيس الأمريكي جورج بوش في الحادي عشر من شهر نيسان عام 2005. وفيما يلي تفصيل للمصادرات الإسرائيلية لأراضي قرية اللين الغربي:

صدرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 1,090 دونما من أراضي قرية اللين الغربي (9.7% من المساحة الكلية للقرية) من أجل إقامة مستوطنتي بيت ارييه وعوفاريم الإسرائيليتين. ويقطن هاتين المستوطنتين اليوم ما يزيد عن 4,000 مستوطن إسرائيلي (انظر الجدول رقم 12).

جدول 12: المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي قرية اللين الغربي

اسم المستوطنة	سنة التأسيس	المساحة المصادرة من أراضي قرية اللين الغربي (بالدونم)	عدد المستوطنين القاطنين في المستوطنة
بيت ارييه	1981	813	3,900
عوفاريم	1988	277	غير متوفر
المجموع	---	1,090	3,900

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2012

كما صدرت إسرائيل المزيد من أراضي قرية اللين الغربي وذلك لشق عدد من الطرق الالتفافية الإسرائيلية، 446 و 465 بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية بتلك في الشمال (داخل تجمع ارئييل الاستيطاني) و الأخرى في الجنوب (داخل تجمع موديعين عيليت الاستيطاني). وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

قرية اللين الغربي و مخطط جدار العزل العنصري الإسرائيلي

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار اثر سلبي ومدمر على قرية اللين الغربي. فيحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن الجدار يمتد بطول 5.6 كم على أراضي قرية اللين الغربي و يعزل 4,441 دونما (39.4% من مساحة قرية اللين الغربي الكلية). وتشمل الأراضي المعزولة الجزء الأكبر من المناطق المفتوحة و الأراضي الزراعية في القرية في القرية (انظر الجدول رقم 13).

جدول 13: تصنيف الأراضي التي سوف يتم عزلها في قرية اللين الغربي- محافظة رام الله

العدد	تصنيف الأراضي	المساحة (بالدونم)
1	غابات و مناطق مفتوحة	2967
2	مسطحات مصطنعة	47
3	أراضي زراعية	132
4	مستوطنات إسرائيلية	1075
5	منطقة الجدار	220
	المجموع	4441

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2012

الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في قرية اللين الغربي

الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (05/168/ت) الصادر بتاريخ الثامن عشر من شهر آب من العام 2005 يصادر ما مساحته 65 دونما من أراضي قرية اللين الغربي لبناء جدار العزل العنصري. و الجدير بالذكر انه حال الانتهاء من بناء وإقامة جدار العزل العنصري على أراضي قرية اللين الغربي، سوف تصبح القرية محاطة بالجدار من جهاتها الثلاث، الشرقية والغربية والشمالية، بينما تبقى الجهة الجنوبية هي المنفذ الوحيد لأهالي القرية للوصول إلى القرى الفلسطينية المجاورة و مراكز الحياة في مدينة رام الله.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية اللين الغربي

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي اللين الغربي بتنفيذ بعض المشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (مجلس قروي اللين الغربي، 2011) (انظر الجدول رقم 14).

جدول 14: المشاريع التي نفذها مجلس قروي اللين الغربي خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
بناء مدرسة ثانوية للذكور	تعليمي	2010	الأنيبرا
عمل مشروع شبكة مياه	بنية تحتية	2009	وزارة المالية
تعبيد شوارع القرية الداخلية	بنية تحتية	2010	وزارة المالية

المصدر: مجلس قروي اللين الغربي، 2011

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي اللين الغربي وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانها، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- رام الله (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى استصلاح الأراضي الزراعية وشقها وزراعتها بالأشجار للتخفيف من مصادرة الأراضي.
2. الحاجة إلى تكملة شبكة المياه على الشارع الرئيسي للقرية.
3. الحاجة إلى دعم بمشاريع للأسر الفقيرة من بيوت بلاستيكية، نحل، وماشية ودعمهم بالأعلاف.
4. الحاجة إلى إقامة خزان مياه للقرية للاستفادة منه عند قطع المياه.
5. الحاجة إلى توسيع المخطط الهيكلي للقرية لمساعدة السكان على البناء لعدم هجرة الشباب للمدينة.
6. الحاجة إلى مشروع إنارة القرية.

7. الحاجة إلى مخطط هيكلية للقرية.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 15، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 15: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية اللبّان الغربي

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			7.5 [^]
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			2 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			500 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			10 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			40 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			عيادة واحدة
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة			*	
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			1000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			30 بنرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			20 بركنس
4	خدمات بيطرية			*	
5	أعلاف وتبن للماشية	*			700 طن
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			10 بيوت بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه			*	
9	نباتات ومواد زراعية	*			

[^] 1.5 كم طرق داخلية و6 كم طرق زراعية
المصدر: مجلس قروي اللبّان الغربي، 2011.

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- القدس بتاريخ الأول من آذار. <http://www.jwu.org/newweb/atemplate.php?id=87>
- سلطة المياه الفلسطينية (2009)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية عام 2008. رام الله. فلسطين
- مجلس قروي اللين الغربي، 2011.
- معهد الأبحاث التطبيقية- رام الله (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- رام الله (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- رام الله (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.